

6 التقنية والعمليات

استراتيجية رقمية فعالة

تتسارع وتيرة العمل في سوق الأوراق المالية بشكل متزايد يوماً بعد آخر بفضل التطورات التقنية الهائلة والمتغيرات الكبيرة، ما يزيد من صعوبة إدارة أوجه الترابط بين التقنية والعمليات. في هذا الصدد، كانت السنة مليئة بالتحديات بسبب العدد المتزايد للمبادرات والتغيرات التقنية.

في عام 2018م، نجحت تداول في إطلاق وتنفيذ جميع التغييرات التقنية المطلوبة لمبادراتها الاستراتيجية ومبادرات تطوير السوق، حيث تعززت القدرة الاستيعابية لتقنيات السوق من خلال إدخال تحسينات كبيرة على البنية التحتية وترقية النظام مع تحسين الأداء والمرونة والضوابط الأمنية. وحافظت تداول على درجة عالية من الكفاءة في كافة عملياتها في السوق وعمليات تقنية المعلومات والتزمت بأفضل الممارسات الدولية.

من منظور استراتيجي، يمكن تقسيم المبادرات التي نُفذت بنجاح إلى المجالات الموضحة أدناه:

الاستعداد لسوق المشتقات

تستعد "تداول" لإطلاق سوق المشتقات في عام 2019م ويجري العمل على تنفيذ الأساس العملي لهذه السوق وهي خطوة أخرى تهرن على مستوى النضج الذي وصل إليه السوق. ويُقترح طرح عقود المؤشرات المتداولة المستقبلية في البداية على أن يتبعها المشتقات الأخرى.

أنجزت تداول عملية جمع المتطلبات ووضع خطة التنفيذ، كما تم إنشاء البنية التحتية بنجاح، ولا زال العمل جارٍ على ضمان الجودة والتحقق من جاهزية الكاملة.

نظراً لطبيعة عملنا، تمثل تقنية المعلومات القلب النابض لجميع عملياتنا، ولا غنى عن اعتماد أحدث التقنيات وأفضل الممارسات بالاقتران مع وجود استراتيجية فعالة لتقنية المعلومات. تتوافق استراتيجيتنا لتقنية المعلومات مع استراتيجيتنا الشاملة ويجري تنفيذها من خلال السياسات والممارسات التي تستند إلى أفضل الممارسات الدولية.

تحسين قدرات وأداء أنظمة التداول

انطلاقاً من احتمالية زيادة أحجام التداول وعمليات الاكتتاب الكبيرة، أُدخلت تحسينات كبيرة على الطاقة الاستيعابية لأنظمة التداول وأدائها وتم ترقية أنظمة العمل لتلائم طبيعة الخدمات الجديدة واستكمال اختبار الأداء الداخلي بنجاح. وتحسّن أداء الموقع الإلكتروني بنحو 10 أضعاف تقريباً، وعدد التداولات في الدقيقة بمقدار 15 ضعفاً، كما ارتفع عدد الصفقات عند الافتتاح والرسائل لأكثر من 20 ضعفاً.

تمكين التحول الرقمي

لتحقيق التحول الرقمي، عُقدت ورش عمل متعددة مبدئياً لتطوير المتطلبات وفهم احتياجات العمل والتحديات، ثم تم إجراء تحليل المتطلبات وتقييمها وتحديد أولويات مجالات التحسين. وأخيراً، وُضعت خطة رئيسية تتضمن أنشطة وجدول زمنية ومخرجات ومسؤوليات تفصيلية.

فيما يلي بعض المؤشرات التي توضح جهود الإدارة التنفيذية في جانب التقنية والعمليات:

قُدمت مساهمات كبيرة لإنجاز أكثر من 30 مشروع ومبادرة عمل

سجل توافر النظام الأساسي نسبة 99.88% والنظام غير الأساسي نسبة 99.98%

بلغت دقة وكفاءة العمليات نسبة 100%

تم تنفيذ أكثر من 40 تغيير تنظيمي بدون أي حالة انحراف عن الخطة

مكنت قنوات التقنيات الجديدة من إعداد ونشر

1,679 تقرير وإحصائية مالية

524 خبر صحفي

4,018 إعلان مؤسسي

بالإضافة إلى ذلك، مكّنت التقنية من تنفيذ العمليات التالية:

معالجة 12 عملية إدراج جديدة

إدارة 15 مؤشر عام ومخصص

إجراء تغييرات وإصدارات ناجحة بنسبة 100%



خطوة كبيرة في تجديد التقنيات

في ديسمبر 2017م، وقعت تداول وناسداك رسمياً على اتفاقية لتحويل البنية التقنية لخدمات ما بعد التداول في السوق والتي تشمل تقنيات التسجيل والإبداع وإدارة المخاطر.

ستحل تقنية خدمات ما بعد التداول الجديدة المزودة بأحدث التقنيات المرنة والفعالة محل النظام الحالي للتسجيل والإيداع والتسوية في تداول الذي تم تنفيذه منذ عام 2001م. بالإضافة إلى تأسيس شركة مركز المقاصة الجديدة، سيمكّن هذا التحول كلاً من تداول والمشاركين في السوق من استحداث فئات أصول جديدة في السوق وتقديم خدمات جديدة إلى المستثمرين. علاوة على ذلك، ستزيد التقنيات الجديدة من الفعالية والكفاءة وستسهل من نمو السوق، تعزز إدارة مخاطر ما بعد التداول وفقاً للمعايير الدولية وأفضل الممارسات. تم الانتهاء من شراء الأجهزة والبرامج اللازمة للمشروع؛ كما تم وضع خطط والاختبارات اللازمة.



الحوكمة والكفاءة

شهد العام 2018 تنفيذ عددٍ من المراجعات والتحسينات على عملياتنا وعمليات تقنية المعلومات التي عززت الضوابط والجودة والمواءمة مع المعايير الدولية.

كما تم ترقية شهادة الأيزو (9001:2008) لأنظمة إدارة الجودة إلى معيار 2015 وتم اجتياز عمليات التدقيق والمراقبة بنجاح. كما تم اجتياز تدقيق مماثل لشهادة الأيزو (20000-2011:1) لأنظمة إدارة خدمات تقنية المعلومات. تؤكد هذه الإنجازات التزامنا بالمعايير الدولية، حيث يتم اتباع معايير الأيزو في جميع العمليات وتطوير النظم والإجراءات. كما تم تطوير أداة لإدارة التدقيق لتسجيل وتتبع الإجراءات التصحيحية بشأن نتائج تدقيق الجودة وضمان الامتثال لسياسة الأيزو. تم تدريب مجموعة من الموظفين ومنح شهادات مهنية في معيار الأيزو 9001 وفي إطار المعايير الدولية لمكتبة البنية التحتية لتقنية المعلومات (ITIL). بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم عدد من الدورات في مجال أمن المعلومات وإدارة المخاطر وضمان الجودة لتحسين مستوى الوعي. وتم إتمام عملية الموافقة الكاملة على أتمتة جميع الأنظمة.

تُنفذ جميع عملياتنا لتطوير تقنية المعلومات وفق هيكل حوكمة تقنية المعلومات. تُوضع سياسات وإجراءات واضحة لتطوير العمليات والأنظمة ومراجعتها دورياً عند الضرورة. تم تحقيق ترابط سلس مع الوحدات التنظيمية الأخرى التي ضمنت الحوكمة الرشيدة واتباع الإجراءات والقوانين والفعالية.